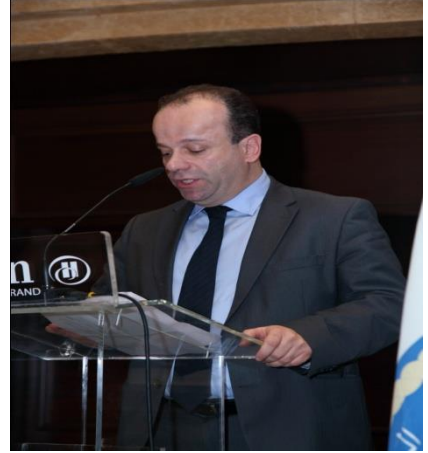


كلمة معالي وزير الإقتصاد والتجارة
ألقاها ممثل الوزير السيد أبيلي طريبه



لقد شرفني معالي وزير الإقتصاد والتجارة الدكتور آلان حكيم بتمثيله ، وطلب مني أن أعتذر منكم على عدم قدرته على الحضور لإرتباطه المسبق بإطلاق الإستراتيجية الوطنية للشركات الصغيرة والمتوسطة.

لذا إسمحوا لي أن ألقى كلمته نيابة" عنه

معالي وزير الصناعة الدكتور حسين الحاج حسن

حضرة ممثل معالي وزير الأشغال العامة والنقل السيد دانيال الهبيي

حضرة رئيس المجلس الأعلى للجمارك العميد نزار خليل

حضرات المدراء العامون ورؤساء النقابات المهنية

حضرة رئيس مجلس نقابة وسطاء النقل السيد جورج غجر ونائب الرئيس السيد سمير سرياني

أيها الحضور الكريم

إنه لشرف لي أن أكون بينكم اليوم في المؤتمر السنوي الخامس لنقابة وسطاء النقل تحت عنوان " إحتضان التغيير – مواجهة" للتحدي " ، وأن أشكر منظمي هذا المؤتمر نظراً" للأهمية الكبرى التي يجسدها هذا القطاع في الإقتصاد.

يعود النمو في أنشطة النقل بفوائد إقتصادية كبيرة للكثير من الدول ، ومنها لبنان ، يتمثل هذا النمو بحركة الموانئ والمطارات والنقل عبر الحدود البرية ، فارتفاع عدد الحاويات في المرفأ اللبنانية ومنها مرفأ بيروت ، الى أكثر من مليون حاوية في العشرة أشهر الأولى من هذا العام ، وفتح خطوط جديدة للنقل البحري ودخول بواخر عملاقة للمرة الأولى حرم المرفأ خير دليل على ذلك ، في ظل إنكماش في حركة النقل البري عبر الحدود الأقل كلفة إجمالاً" ، بسبب صعوبة الوصول الى البلدان المصدرة اليها.

أما كثافة المسافرين في مطار بيروت خلال هذا العام ، دليل آخر على هذا النمو ، مما يدفعنا للعمل معا" على دراسة كيفية إستيعاب هذا العدد الكبير من المسافرين .

مما لا شك فيه أن هذا القطاع بات يشكل جزءا" من حياتنا اليومية الإقتصادية ، وأصبح ضرورة" في كل نشاط تجاري وإقتصادي .

سيداتي سادتي،

بناء" على ما تقدم ، فإنه أصبح من الضروري العمل على معالجة المشاكل التي تعترى هذا القطاع وذلك من خلال :

- أولا" تطوير البنى التحتية وشبكة المواصلات ، ولما لا ،خطوط سكك الحديد
- تطوير الخدمات وتنظيم العمل وتدريب العاملين في هذا القطاع
- الأخذ بعين الإعتبار الثروة الغازية والنفطية التي تشكل أكبر تحدي لناحية تلبية حاجات السوق الداخلي

ومن أهم الحلول ، كذلك وضع إستراتيجية يكون من شأنها تحسين وتنظيم :

- قطاع النقل العام
- تدفق حركة المرور العام
- الضرائب على الوقود
- التخطيط المدني

كما أشرنا سابقا" ، يعد قطاع النقل من أهم القطاعات في لبنان ، وذلك لما يشكله من عنصر أساسي في الحياة الإقتصادية

وبالتالي يتوجب علينا أن نعمل سويا" في سبيل جعله محركا" للإقتصاد وليس عبئا" عليه.. وهذا يتطلب تظافر الجهود والتعاون الفعال بين كافة المعنيين في سبيل ايجاد الحلول التي توصلنا الى الأهداف المنشودة.

يجب وضع طروحات جديدة في هذا الإطار من أجل توليد آثار ايجابية يكون من شأنها الإرتقاء بقطاع النقل في لبنان ، وتحقيق التنمية الإقتصادية ، وأود التأكيد على أننا في وزارة الإقتصاد والتجارة ، ندعم أية مبادرات يكون من شأنها التطوير والإنماء.

كما نثني على جهود كل القيمين والعاملين في هذا القطاع ، الذي يعتبر الشريان الحيوي لكل نمو إقتصادي وإجتماعي .